

# شرح صحيح مسلم 611 الصلوات الخمس مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ح 332 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الطهارة تحت ما بوب به النووي باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر قال حدثنا يحيى بن ايوب وكتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر كلهم عن اسماعيل قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر اخبرني العلاء ابن عبدالرحمن ابن يعقوب مولى الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر صلوات الصلاة الخمس والجمعة الى الجمعة

كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر اما لم ترتكب الكبائر في رواية اخرى الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن فمن طريق ثالث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر في الباب بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه اريتم لو ان نارا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقي ذلك من درنه شيئاً قالوا يا رسول الله لا يبقي ذلك من درنه شيئاً. قال وكذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الكبائر يمحو الله بهن الكبائر فالصلوات كفارات لما بين عفووا

قال النبي صلى الله عليه وسلم عفووا قال عليه الصلاة والسلام اريتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقي ذلك من درنه شيئاً؟ قالوا لا يبقي ذلك من درنه شيئاً يا رسول الله قال فكذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا يمحو الله فيهن الخطايا لكن التقبيد ما لم تغش الكبائر في هذه الاحاديث وارد والله اعلم لفضة يمحو الله بنا الكبائر خرجت مني عفووا في هذا الصد

الكبائر امرها موكل الى الله ان شاء عذب وان شاء عفا نسأل الله العفو